

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- الصادر وقد روى ثم يرد دمع الوارد قبل أن يصل إلى الكلاً فسار ذكره مثلاً في الحمق .
- 540 - (حمل الدهيم) يضرب به المثل فيقال أثقل من حمل الدهيم والدهيم الناقة التي حمل عليها كثيف التغلبى رءوس أبناء زبآن الذهلى حين قتلهم فجعلت العرب حمل الدهيم مثلاً فى الدواهى العظام قال الشاعر .
- (يقودهم سعد إلى البيت أمه ... إلا إنما تزجى الدهيم وما تدرى) .
- 541 - (أنف الناقة) هو جعفر بن قريع وإنما سمى أنف الناقة لأن قريعاً نحر جزوراً فقسمه بين نسائه فأدخل جعفر وهو غلام يده فى أنف الناقة وجر الرأس إلى أمه فسمى به ومن ولده بغيص بن عامر بن شماس بن لؤى بن أنف الناقة الذى مدحه وقومه الحطيئة فقال .
- (قوم هم الأنف والأذنان غيرهم ... ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا) وكانوا يغضبون إذا نودوا بهذا اللقب فلما قال فيهم الحطيئة هذا البيت جعلوا يتبجحون به ومنه أخذ ابن الرومى قوله .
- (لا بل هم الأنف والأذنان غيرهم ... ومن يمثل بين الأنف والذنوب) .
- 542 - (خبط عشواء) يضرب مثلاً لمن أصابه منه بين معافى ومبتلى ولمن يصيب مرة ويخطئ أخرى والعشواء الناقة التى لا تبصر ليلاً وهى تطأ كل شئ قال زهير